

## المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة

سهر محمود رشيد

أ.د. زهرة موسى جعفر

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

[Dr.zhra@yahoo.com](mailto:Dr.zhra@yahoo.com)

[ssaahrr1983@gmail.com](mailto:ssaahrr1983@gmail.com)

### المخلص:

هدف البحث الحالي للتعرف إلى المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس (المواطنة الرقمية) على وفق نظرية وتعريف Ribble & Bailey (2004, Ross) وجرى التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء ، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، إذ بلغ معدل الثبات (٠,٨٢) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٢) اما الكفاءة التواصلية فقد قام الباحثان ببناء مقياس (الكفاءة التواصلية) على وفق نظرية وتعريف (Hymes, 1971) ، وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس والتحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ معدل الثبات (٠,٨٦) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٣). وبعدها جرى تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى ، اذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب و لمعالجة بيانات الدراسة إحصائيا استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) واسفرت النتائج أن أفراد عينة البحث لديهم مواطنة رقمية وكفاءة تواصلية عالي قياسا بالمتوسط النظري للمقياس وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (المواطنة الرقمية، الكفاءة التواصلية، الحقيبة الإحصائية).

## **Digital citizenship and its relationship to communicative competence among university students**

Prof. Dr. Zahra Mousa Jaafer

Seher Mahmood Rashid

College of Education for humanity Sciences

[Dr.zhra@yahoo.com](mailto:Dr.zhra@yahoo.com)

[ssaahrr1983@gmail.com](mailto:ssaahrr1983@gmail.com)

### **Abstract:**

The objective of the current research is to identify digital citizenship and communicative competence among university students. To achieve the objectives of the research, the two researchers built a scale (digital citizenship) according to the theory and definition of Ribble & Bailey. The face validity and construct validity were verified, and reliability was verified using a method. The test was re-tested, as the reliability rate reached (0.82), while the reliability coefficient using the Cronbach's Alpha method reached (0.82). As for communicative competence, the researchers built a scale (communicative competence) according to the theory and definition, and it was verified. The face validity and construct validity of the scale and the reliability were verified using the retest method, as the reliability rate reached (0.86) while the reliability coefficient using the Cronbach's alpha method reached (0.83). The scale was then applied to the basic research sample consisting of (400) male and female students from the University of Diyala. The research sample was chosen by a random stratified method with a proportional distribution. To treat the study data statistically, the researchers used the statistical package, and the results resulted that the members of the research sample had citizenship. High digital and

communication efficiency compared to the theoretical average of the scale. In light of the results, the current research came out with a number of recommendations and proposals.

**Keywords:** (Digital citizenship, communicative competence, statistical portfolio).

### الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث

أن الثورة التكنولوجية الحديثة نتج عنها سلوكيات تباينت بين الإيجابية إذا ما استغلت على الوجه الأمثل، والسلبية إذا تمرد مستخدموها على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية، والفارق بينهما كيفية استخدام الفرد لها، لذا فإن هذه الثورة تستحق الاهتمام بها ودراستها من جميع جوانبها التقنية والتربوية لمعرفة مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع.

(ابو حجر، ٢٠١٩: ٢)

ويرى سنايدر (Snyder,2016) أن الافراد يميلون إلى تولي أدوار المواطنين الرقميين عند مشاركتهم في مشاريع تعاونية في التعليم إذ تُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل الاتصالات، وكما أن الأفراد سيصبحون مواطنين عالميين منتجين يتواصلون مع بعضهم البعض في عالم شديد الترابط الشبكي ، فهناك حاجة إلى بحوث لتحديد كيفية الافادة من المواطنة الرقمية لتعزيز الاستخدام المسؤول للتقنيات من أجل التعاون وتبادل المعلومات والتعلم، هناك حاجة إلى تعليم المواطنة الرقمية لأن الأفراد يخاطرون بأنهم الشخصي وسمعتهم عبر الإنترنت وإمكانية توظيفهم في المستقبل بالإضافة إلى إلحاق الضرر بأنفسهم وللآخرين بسبب إساءة استخدام التكنولوجيا (Snyder,2016:3-2).

يرى أندرسون ونوتال (Anderson & Nuttall,1987) أن التواصل هو من الحاجات الاجتماعية والنفسية الهامة التي تحقق للفرد المعرفة والانتماء والتقدير وتحقيق الذات الأمر الذي يجعل من الصعب تصور الاستغناء عنه :1987, (Anderson & Nuttall 42).

أن من أكثر العوامل التي تواجه الفرد عند بناء صداقات، هو عدم قدرته في التعبير عن أفكاره ومشاعره مما يؤدي الى مشكلات في ذلك. وان احد اسباب تعقد عملية التواصل ارتباطها بالعمليات المعرفية كالذاكرة، والتخطيط ، والادراك، والتخيل، والتذكر (اونيز، ٢٠١٠: ٨). وتتجلى مشكلة البحث من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل عينة البحث تمتلك المواطنة الرقمية ؟ هل تتمتع عينة البحث بالكفاءة التواصلية ؟

- ما طبيعة العلاقة بين المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية؟

ثانياً: أهمية البحث

يعد الوسط الجامعي هو فضاء لجملة من التفاعلات المختلفة بين الطلبة والاساتذة وغيرهم وكان للتكنولوجيا واستخداماتها دورا بارزا في عمليات التواصل والتفاعل وتداول مفهوم المواطنة الرقمية باعتبارها روابط لنقل مختلف المعلومات والآراء المختلفة بطريقة سهلة بعيدة عن كل القيود المفروضة، واستطاع من خلالها الطالب الجامعي إبراز اهتماماته وميوله المختلفة ونشر ثقافته وتبني سلوكيات محددة في محاولة منه لتبني قيم المواطنة الرقمية من خلال جملة القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية وإصدار أحكام بوعي أو بدون وعي ومنه برز دور وأهمية الجامعة في تلقين مبادئ المواطنة الرقمية للطلبة من جهة وتوعية الطلبة بضرورة استخدام التكنولوجيا في حياتنا ولا غنى عنها لكن بالطريقة الصحيحة والمثلى وذلك باعتبارهم الشريحة المؤثرة بالمجتمع وبالتالي لابد من توعيتهم بمضامين ثقافية توطر لما يسمى بالاستعمال الرقعي الأمثل والأمن سعيا لتحقيق مفهوم الثقافة الرقمية ونشرها التي تسهم في المحافظة على إنتاج مواطن متشبع بالقيم الرقمية الكفيلة بالمحافظة على صورة الوطن الانموزجية (أحمد وأسماء، ٢٠٢٠: ٧٣).

يعد استخدام التطبيقات الإلكترونية عبر الإنترنت ذا فائدة بالنسبة للمتعلمين من حيث تطوير المهارات فإنه بالإمكان الاستفادة من هذه التطبيقات أيضاً من خلال الاستخدام الأمثل لها، ويحتاج تحقيق هذا الهدف إلى تعاون الطلبة والمعلمين والقائمين على النظام التعليمي وتوعية الطلبة بمتطلبات المواطنة الرقمية. (Kim and Choi, 2018:161).

أن الصورة التي يكونها الفرد عن إمكانياته ومهاراته في التواصل والتي تطورت عبر التنشئة الأسرية والمواقف الحياتية والخبرات السابقة التي تتفاعل معها تزود المتعلم بتصور يحدد فيه توقعاته للنجاح او الفشل الذي يواجهه عند تعرضه لمواقف وخبرات معينة، وبالتالي فإن مفهوم الكفاءة التواصلية (Communicative Competence) يعمل عمل الدوافع نحو النجاح اذا كانت الخبرات السابقة ناجحة، ونحو الفشل اذا كانت الخبرات السابقة محبطة ، ويعتمد الفرد في

تطوير مفهوم الكفاءة التواصلية على المقارنات التي يجريها بين ما لديه من قدرات وإمكانيات واستعدادات وبين إمكانيات زملائه واستعداداتهم (الخراعي، ٢٠١٧: ١٩١).

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف إلى :

١- درجة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة.

٢- درجة الكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة.

٣- اتجاه وقوة العلاقة بين المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسات الاولية الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً- المواطنة الرقمية (Digital Citizenship) عرفها كل من.

١- تعريف ريبيل وبيلي وروس (Ribble & Bailey & Ross, 2002) :

هي قواعد السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، والمواطنة الرقمية مفهوم يساعد الافراد على فهم كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب وبعيداً عن اخطارها وسلبياتها ، وكذلك حصول الفرد على ايجابياتها وفوائدها (Ribble, et al, 2004:4).

- تبنت الباحثة تعريف ريبيل وأخرون (Ribble, et al, 2004) للمواطنة الرقمية لاعتمادها على نظريتهم وتعريفها في بناء المقياس المواطنة الرقمية .

- أما التعريف الإجرائي للمواطنة الرقمية : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس المواطنة الرقمية المعد من قبل الباحثان.

ثانياً: الكفاءة التواصلية (Communicative Competence) عرفها كل من.

١- تعريف هايمز (Hymes, 1971):

هي امكانية الفرد على نقل الرسالة أو توصيل معنى معين، والجمع بكفاءة بين معرفة القواعد اللغوية وبين القواعد الاجتماعية في عملية التفاعل بين الأفراد (Hymes, 1971: 75).

- تبنت الباحثة تعريف هايمز (Hymes, 1971) للكفاءة التواصلية لاعتمادها على نظريته وتعريفها في بناء مقياس الكفاءة التواصلية.

- أما التعريف الإجرائي للكفاءة التواصلية : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الكفاءة التواصلية المعد من قبل الباحثان.

## الفصل الثاني

الاطار النظري:

١- المواطنة الرقمية.

نظرية ريبيل وبيلي وروس ٢٠٠٤ (Ribble & Bailey & Ross, 2004)

ريبيل (Ribble) هو أحد التربويين البارزين المهتمين بالمواطنة الرقمية، كان كتابه الأول تحت عنوان (المواطنة الرقمية في المدارس) مع جيرالد بيلي وروس في العام (٢٠٠٤) كانت الفكرة المبدئية لديهم هي إنشاء إطار نظري لتحديد العناصر التي توفر هيكلًا لتعليم المواطنة الرقمية والتي يمكن أن تغني عن أي شيء آخر في تعليمها ونتيجة لذلك فقد حددا تسعة عناصر أساسية تساعد بدورها على تحديد كيفية الاستخدام الأفضل للتكنولوجيا في كل مؤسسة تعليمية وفي المنزل وكذلك المجتمع، إذ قام ريبيل وآخرون (Ribble, et al, 2004) بتنظيم هذه العناصر التسعة إلى ثلاث مجالات رئيسية :

أولاً:- احترام نفسك / احترام الآخرين ( respect yourself / respect others): ويشير هذا المجال الى عدة عناصر وهي (اللباقة الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية): التي تعزز مفاهيم الاحترام لدى الفرد، وهي تمثل أساليب الإتيكيت والسلوك الرقمي الذاتي المقبول، والناجئة عن قيم ومبادئ يحملها المواطن الرقمي وتمكين جميع

الفئات في المجتمع لاستخدام التقنيات الرقمية، وتحقيق تكافؤ الفرص في الاستخدام، ثم التعرف إلى الأنشطة والسلوكيات التي يمارسها الفرد أمام التقنيات الرقمية، بحيث يمثل مفاهيم المسؤولية المجتمعية في التعاملات الرقمية (Ribble at al,2004:5).

ثانياً: - ثقّف نفسك / تواصل مع الآخرين (Teach yourself / connect with others): ويشير هذا المجال إلى عدة عناصر (الاتصالات الرقمية ، محو الامية ،التجارة الرقمية): وتشير هذه الفئة الى الجوانب التعليمية المهمة لتشكيل المواطن الرقمي، وكتعلم الأدوات والبرامج التطبيقية متعددة الأنواع والاستخدام حتى لا يكون الفرد بمعزل عن الآخرين في عصر غمرته التقنيات الرقمية، و يشمل التعليم جوانب التجارة الرقمية التي شمل عمليات البيع والشراء وعمليات التسويق المختلفة (Ribble, at al,2004:6).

ثالثاً: - أحمي نفسك / أحمي الآخرين (Protect yourself/Protect others) يشير هذا المجال الى عدة عناصر (الحقوق والمسؤوليات ، الأمن الرقمي ،السلامة الرقمية): وتشمل الحماية الجوانب الشخصية والاقتصادية، والنفسية، والصحية، والتي إذا سقطت إحداهما ألحقت الضرر بالفرد، فالمواطن الرقمي يعرف ما له من حقوق مثل هويته الشخصية وحرية في التعبير وغيرها، وما عليه من واجبات مثل: احترام الآراء وعدم التعدي على الحريات، ويعرف أيضاً طرق الحفاظ على معلوماته الخاصة ومقتنياته الشخصية والعائلية، حتى لا يقع في عمليات الابتزاز الإلكتروني، ولا شك أن الصحة والسلامة الرقمية تجعله يستمر في استخدامه الحسن للتكنولوجيا (7: Ribble, at al,2004).

وفقاً للمحاور (احترم نفسك/احترم الآخرين، ثقّف نفسك/ تواصل مع الآخرين، احمي نفسك / احمي الآخرين) إذ قد قدم ريبيل وآخرون ( Ribble,et al,2004) مدخلاً نظامياً شبه فيه المواطنة الرقمية بالمنظومة الشمسية، فالمواطنة الرقمية في المنتصف وتدور في فلكها العناصر ، مع الإشارة إلى أن العناصر للمواطنة الرقمية ليست بسيطة وليست منفصلة ولكنها ترتبط ببعضها البعض في صورة تكاملية. كما يروا إن تحقق قيم المواطنة الرقمية وفقاً للمحاور الثلاث المذكورة أعلاه لدى المتعلمين من شأنه أن يضطلع بدور كبير في تحقيق الأمن الفكري والمحافظة على الولاء الوطني بل وزيادة درجته مما يعني مزيد من التصدي للإرهاب وتحييد عقول الناشئة عن الطريق القويم، لكن ذلك لن يتأتى إلا بتطبيق هذه المحاور كأساس يقتي به المتعلمون ويعايشونه واقعا في محيط هذه البيئات ضمن إطار تربوي قيمي يمكن الإشارة إليه تحت مسمى التربية الرقمية (10-11: Ribble,et al,2004).

## ٢- الكفاءة التواصلية

نظرية هايمز (Hymes,1971).

ديل هايمز (Dell Hymes, 1971) هو عالم اللغة الاجتماعي الأمريكي، أكد في نظريته للكفاءة التواصلية على أنها تداول وتفاعل، وكل تفاعل يلزمه طرفان على أقل تقدير مرسل ومستقبل متكلم ومستمع، أو مستمع، كاتب، وقارئ على معنى أن يدار التفاعل بين الآخرين له مقاصد وغايات، وكيف تبلغ مستمعاً، أو متلقياً، أو متكلماً وكل تواصل تحكمه ظروف، وآليات، وعوامل تحيط به (Hymes, 1971:35).

وكانت لتصورات هايمز عن عملية التواصل دراسة للغة، وتحليل الكلام، من حيث مدلولاتها التي تتجاوز الكفاءة النحوية أي إن من سمات التفاعل الناجح بين المعلم والطالب وما يحدث من تأثير وتأثر إذ يأتي ذلك نتيجة المعرفة بقواعد اللغة وكيفية صياغة الكلمة الصوتية التواصل اللفظي وفهم المجردات، واختيار المفردة المناسبة في المكان المناسب، والقدرة على التعبير وتأثيرها في المستقبل (Hymes, 1971:39).

ومن طروحات هايمز (Hymes) عن السياق اللغوي التواصلية التي قدمها عام (١٩٧٤) وما يندرج تحته من عوامل، ومتغيرات لخصها في كلمة (Speaking) وهي :

١- الزمان والمكان : أي أن ما يقال في البيت ليس كما يقال في المؤسسة، وما يمكن أن تقبله في وقت معين ربما لا تقبله في وقت آخر.

٢- الغاية والأهداف : لماذا تتكلم، أو نتحاور، أو نكتب، ربما لغرض الإقناع، أو الترهيب، أو التعليم.

٣- الجو النفسي ونغمة الحوار : لا بد أن يلاحظ المعلم الجو النفسي الذي تتم به عملية التواصل مع طلبته.

٤- آليات لتحقيق الغايات : والمقصود بها الوسائل والقنوات والادوات التي تساعد على نقل الرسالة من المعلم إلى المتعلم، وتوظيف الأصناف غير اللفظية.

٥- القواعد اللغوية والقواعد الاجتماعية : تنظم استعمال اللغة، وإنتاج العملية التواصلية، وإيصال النص والموضوع بما ينسجم طبيعة المتعلم والوسيلة المستخدمة (Hymes, 1971: 40-41).

إذ وضع هايمز (Hymes, 1971) ابعاداً للكفاءة التواصلية ليتمكن المرسل من استعمال اللغة بشكل تلقائي مع توفر القدرة في الأداء الحس اللغوي أو الاجتماعي ما يميز به المرسل بين الوظائف المختلفة للغة في مواقف الاستعمال الفعلي وهي :



١- القدرة على نقل الرسالة : وهي معرفة الفرد بالقواعد النفسية ، والثقافية ، والاجتماعية التي توجه استعمال الكلام في اطار اجتماعي وبتعبير آخر هي القدرة على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً في مواقف الحياة حسب ما يقتضيه التواصل المثمر .

٢- القواعد اللغوية : ونعني بها وعي الفرد للقواعد الحاكمة ومعرفة النظام اللغوي والاستعمال المناسب في موقف اجتماعي ، وقدرته على بث واستقبال رسالة مناسبة للموقف والظروف المحيطة به ، بصورة فعالة من أجل تحقيق الهدف المنشود .

٣- القدرة الاجتماعية : وهي قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي الذي يتم عن طريقها التواصل بما في ذلك العلاقات التي تربط بين الادوار الاجتماعية المختلفة . والقدرة على تبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعية بين الفرد والآخرين (داود، ٢٠١٩ : ٧٢-٧٣).

وأنتق هايمز مع كل من كانال وسوايين على أن التواصل هو نظام من الرموز والقواعد، لكن تميز هايمز عن غيره في التواصل ، إذ توسع في النظام اللغوي وقواعد اللغة والصيغ والعبارات، وتعمق في تاريخ اللغة ومهاراتها كالقراءة والكتابة، ودرس اللغة في أوضاع مختلفة إذ إن ما يسود في وقت محدد من العبارات والالفاظ قد لا يسود في وقت غيره وأن النظام اللغوي يحدث وراء دافع نفسي وقدم كانال وسواين تعديلاً إلى ما يسمى بالكفاءة التواصلية ( Communicative Competence ) ونستنتج من ذلك إن هايمز قد ركز في نظريته في مجال محدد وهو جعل اللغة ذات كفاءة تواصلية بين الأفراد فقط أي أثناء المحادثة والاستماع والحوار ، أما كانال وسواين فقد اهتمتا بالتواصل غير اللفظي واعتبراه عنصراً أساسياً للكفاءة (Celce. Murcia & Olshtain, 2000: 17).

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يعد المنهج الوصفي البداية التي تبدأ بها المناهج الأخرى ، وهو لا يقتصر فقط على دراسة الظاهرة وبيان حجمها وخصائصها بل يصل لجمع المعلومات وتحليلها واستنباط الاستنتاجات، لتكون أساساً في تفسيرها (العنبي والهيتي، ٢٠١١ : ٢٥).

مجتمع البحث:

ويحدد البحث بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) إذ بلغ عددهم ((٢٠٢٦٦)، بواقع (٨١٩٦) ذكور و (١٢٠٣٠) اناث.

عينة البحث الاساسية:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الاسلوب المتناسب، إذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة.

**اداتا البحث:**

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث، لم يجدا اداة ملائمة لعينة البحث لقياس المواطنة الرقمية، مما أدى إلى بناء اداة لقياس المواطنة الرقمية وبالاعتمادة على تعريف ونظرية ريبيل وبيلي وروس (Ribble, Bailley, Ross 2004).

صياغة فقرات مقياس المواطنة الرقمية:

قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس والبالغة (٣٧) فقرة مع مراعاة ما ان تكون الفقرة تحمل معنى واحد فقط.

اعداد تعليمات المقياس:

وضع الباحثان تعليمات توضيحية للمقياس تسهل للمستجيب معرفة الطريقة الصحيحة للإجابة على الفقرات.

عينة وضوح التعليمات:

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٣٠) طالب وطالبة وتبين ان فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت واضحة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المواطنة الرقمية:

ولغرض تحليل الفقرات احصائياً اتبع الباحثان الخطوات التالية

اسلوب المجموعتين المتطرفتين: قام الباحثان بتطبيق المقياس على العينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح الاجابات تم استخراج القوة التمييزية وذلك بعد ترتيب الدرجات تنازليا لتحديد المجموعتين المتطرفتين ثم سحب (١٠٨) فردا من المجموعة العليا و (١٠٨) فردا من المجموعة الدنيا أي بمجموع (٢١٦) فردا وبعدها استعمل الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وتبين ان الفقرات جميعها كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدولية (١.٩٦) كما موضح في الجدول (١)

## الجدول (١)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس المواطنة الرقمية

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	6.092	1.147	4.046	0.530	4.787	1
دالة	9.087	1.216	3.583	0.549	4.750	2
دالة	9.895	1.513	2.972	0.955	4.676	3
دالة	8.994	1.441	3.213	0.884	4.676	4
دالة	10.376	1.310	3.176	0.635	4.630	5
دالة	8.173	1.328	3.454	0.807	4.676	6
دالة	3.534	1.244	2.676	1.334	3.296	7
دالة	6.081	1.201	3.426	0.955	4.324	8
دالة	3.362	1.298	2.843	1.488	3.481	9
دالة	10.665	1.253	3.398	0.512	4.787	10
دالة	10.394	1.236	3.074	0.866	4.583	11
دالة	6.502	1.338	3.148	1.145	4.250	12
دالة	10.125	1.336	3.028	0.926	4.611	13
دالة	10.900	1.271	3.259	0.617	4.741	14
دالة	7.369	1.240	3.296	0.937	4.398	15
دالة	5.243	1.303	2.852	1.420	3.824	16
دالة	4.445	1.187	2.889	1.406	3.676	17
دالة	3.777	1.229	2.176	1.496	2.880	18
دالة	12.718	1.191	3.389	0.350	4.907	19
غير دالة	1.532	1.155	2.648	1.408	2.917	20
دالة	4.913	1.270	2.889	1.439	3.796	21

دالة	2.270	1.209	2.815	1.249	3.194	22
دالة	7.486	1.231	3.213	1.111	4.407	23
دالة	2.963	1.162	2.704	1.523	3.250	24
دالة	9.505	1.273	3.074	0.952	4.528	25
دالة	7.756	1.245	2.898	1.193	4.185	26
دالة	11.150	1.322	2.907	0.984	4.676	27
دالة	4.358	1.274	3.176	1.317	3.944	28
دالة	11.689	1.256	2.972	0.801	4.648	29
دالة	11.515	1.306	3.065	0.676	4.694	30
دالة	12.515	1.230	3.000	0.744	4.731	31
دالة	9.087	1.216	3.583	0.549	4.750	32
دالة	12.056	1.279	3.167	0.672	4.843	33
دالة	9.051	1.235	3.269	0.886	4.593	34
دالة	2.212	1.246	2.870	1.452	3.278	35
دالة	4.445	1.187	2.889	1.406	3.676	36
دالة	3.240	1.315	3.139	1.454	3.750	37

(\* ) القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المواطنة الرقمية :

استعمال الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا باستثناء الفقرات (٣٥,٢٢,٢٠) وقد تم استبعادها من المقياس والجدول (٢) يوضح ذلك .

## الجدول (٢)

يوضح معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المواطنة الرقمية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.317	14	0.504	27	0.498
2	0.474	15	0.380	28	0.177
3	0.429	16	0.260	29	0.547
4	0.428	17	0.193	30	0.555
5	0.494	18	0.195	31	0.534
6	0.457	19	0.575	32	0.474
7	0.160	20	0.053	33	0.575
8	0.343	21	0.252	34	0.489
9	0.167	22	0.092	35	0.097
10	0.516	23	0.409	36	0.193
11	0.483	24	0.155	37	0.168
12	0.323	25	0.468		
13	0.460	26	0.405		

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس المواطنة الرقمية والمجال الذي تنتمي اليه فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على أن فقرات المقياس متجانسة فيما بينها لمقياس المواطنة الرقمية كما هو موضح في الجدول (٣):

الجدول (٣)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

الفقرة	المجال	الدالة	الفقرة	المجال	الدالة	الفقرة	المجال	الدالة
احترام نفسك/ احترام الآخرين	معامل الارتباط	دالة	ثقف نفسك/ تواصل مع الآخرين	معامل الارتباط	دالة	احمي نفسك/ احمي الآخرين	معامل الارتباط	دالة
١	٠,٤٢١	دالة	١٤	٠,٤٥٥	دالة	٢٦	٠,٤٥٥	دالة
٢	٠,٥٢٢	دالة	١٥	٠,٤٤٥	دالة	٢٧	٠,٥٦١	دالة
٣	٠,٥٦١	دالة	١٦	٠,٣٣٨	دالة	٢٨	٠,٣٣٣	دالة
٤	٠,٥٧٠	دالة	١٧	٠,٣٩٧	دالة	٢٩	٠,٥٥٥	دالة
٥	٠,٦٣٨	دالة	١٨	٠,٤٠٣	دالة	٣٠	٠,٥٥٩	دالة
٦	٠,٥٣٥	دالة	١٩	٠,٤٦٩	دالة	٣١	٠,٥٦٣	دالة
٧	٠,١٥٠	دالة	٢٠	٠,٢٩٦	دالة	٣٢	٠,٣٩٢	دالة
٨	٠,٤٥٤	دالة	٢١	٠,٣١٨	دالة	٣٣	٠,٥٥٩	دالة
٩	٠,٢١٢	دالة	٢٢	٠,٣٠٦	دالة	٣٤	٠,٥٣١	دالة
١٠	٠,٥٠٩	دالة	٢٣	٠,٣٧١	دالة	٣٥	٠,٢٨٠	دالة
١١	٠,٥٥٩	دالة	٢٤	٠,٣٧٩	دالة	٣٦	٠,٣١٠	دالة
١٢	٠,٥٢٣	دالة	٢٥	٠,٤٤٩	دالة	٣٧	٠,٣٤٣	دالة
١٣	٠,٥٩٠	دالة						

د- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى (مصفوفة الارتباطات الداخلية):

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة المجالات فيما بينها والجدول (٤) يوضح ذلك

## الجدول (٤)

## مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس المواطنة الرقمية

المجال المجال	المواطنة الرقمية	احترام نفسك/ احترام الاخرين	ثقف نفسك/ تواصل مع الاخرين	احمي نفسك/ احمي الاخرين
المواطنة الرقمية	١			
احترام نفسك/ احترام الاخرين	٠,٨٥١	١		
ثقف نفسك/ تواصل مع الاخرين	٠,٨١٠	٠,٥١٩	١	
احمي نفسك/ احمي الاخرين	٠,٨٥٩	٠,٥٧٣	٠,٥٩٣	١

الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس المواطنة الرقمية.

اولاً : صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التعقيد العاطفي عندما عرض الباحثان فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%).

ب الصدق البناء

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول (١)، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول (٢)، وكذلك علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه كما هو مبين في الجدول (٣) وكذلك ايجاد مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس كما هو مبين في الجدول (٤).

ثانياً : ثبات المقياس

ولحساب معامل الثبات استخدم الباحثان طريقتين هما :

١- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method):

وقد طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة (٨٠) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية). وبعد مرور (١٤) يوماً قام الباحثان بالتطبيق الثاني ، وبعد الانتهاء من التطبيقين حلت الإجابات، وتم حساب الدرجات ، وقد استعمل

الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني اذا بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٢) وهذا معامل ارتباط جيد.

## ٢- طريقة استعمال معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

الحساب معامل الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحثان على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) استمارة؛ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد، ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث العلمي.

مقياس المواطنة الرقمية بصيغة النهائية :

تكون مقياس المواطنة الرقمية بصيغته النهائية من (٣٧) فقره، وقد وضع للمقياس (٥) بدائل وهي ( تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي أبدا)، وتعطى عند تصحيح الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) بالاتجاه الايجابي و(٥,٤,٣,٢,١) بالاتجاه السلبي، وان أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٨٥) واقل درجة يحصل عليها (٣٧) بمتوسط فرضي (١٠٢)، وقد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات).

## ٢- الكفاءة التواصلية:

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث، لم يجدا اداة ملائمة لعينة البحث لقياس الكفاءة التواصلية مما أدى إلى بناء اداة لقياس الكفاءة التواصلية وبالاعتمادة على تعريف ونظرية ( Hymes,19dm71) للكفاءة التواصلية.

صلاحية فقرات مقياس الكفاءة التواصلية:

بعد أن تم تحديد مفهوم المقياس وصياغة فقراته، وتم عرضه بصيغته الأولية على مجموعه من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق ( ٨٠ %) فاكثر لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق اكثر من ( ٨٠%) وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تمت موافقة المحكمين جميعهم على مقياس الكفاءة التواصلية فبقى المقياس مؤلف من (٢٤) فقرة بوصفها اداة معتمدة في هذا البحث.



## التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة التواصلية:

ولغرض تحليل الفقرات احصائيا اتبع الباحثان الخطوات التالية اسلوب المجموعتين المتطرفتين استخرج الباحثان القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، اذ قام الباحثان بتطبيق المقياس على العينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح الاجابات تم استخراج القوة التمييزية وذلك بعد ترتيب الدرجات تنازليا لتحديد المجموعتين المتطرفتين ثم سحب (١٠٨) فردا من المجموعة العليا و (١٠٨) فردا من المجموعة الدنيا أي بمجموع (٢١٦) فردا وبعدها استعمل الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وتبين ان الفقرات جميعها كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدولية (١.٩٦) كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة التواصلية

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	5.358	1.263	4.046	0.684	4.787	١
دالة	9.352	1.354	3.417	0.650	4.769	٢
دالة	2.093	1.178	2.565	1.227	2.907	٣
دالة	7.454	1.258	3.074	1.071	4.259	٤
دالة	7.400	1.250	3.269	0.955	4.389	٥
دالة	10.121	1.188	3.028	0.823	4.435	٦
دالة	3.766	1.217	2.935	1.513	3.639	٧
دالة	11.689	1.256	2.972	0.801	4.648	٨
دالة	2.136	1.223	2.787	1.384	3.167	٩
دالة	10.139	1.246	3.250	0.781	4.685	١٠
دالة	11.283	1.217	3.435	0.470	4.852	١١
دالة	7.025	1.341	3.157	1.172	4.361	١٢
دالة	10.665	1.253	3.398	0.512	4.787	١٣
دالة	7.923	1.223	3.000	1.056	4.231	١٤
دالة	12.515	1.230	3.000	0.744	4.731	١٥
دالة	7.233	1.289	3.389	0.942	4.500	١٦
دالة	11.106	1.171	3.444	0.544	4.824	١٧
دالة	9.161	1.315	3.306	0.830	4.676	١٨

دالة	7.852	1.350	3.093	1.039	4.380	١٩
دالة	3.215	1.308	3.991	1.000	4.500	٢٠
دالة	5.102	1.251	2.620	1.486	3.574	٢١
دالة	6.144	1.239	3.583	0.932	4.500	٢٢
دالة	4.729	1.258	2.685	1.468	3.565	٢٣
غير دالة	1.489	1.457	2.769	1.557	3.074	٢٤

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة التواصلية:

استعمال الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية، وكانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) باستثناء الفقرات (٣,٤) وقد تم استبعادها من المقياس والجدول (٦) يوضح ذلك

### جدول (٦)

يوضح معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة التواصلية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
<b>0.516</b>	١٣	<b>0.374</b>	١
<b>0.373</b>	١٤	<b>0.558</b>	٢
<b>0.534</b>	١٥	<b>0.064</b>	٣
<b>0.423</b>	١٦	<b>0.398</b>	٤
<b>0.562</b>	١٧	<b>0.419</b>	٥
<b>0.536</b>	١٨	<b>0.497</b>	٦
<b>0.427</b>	١٩	<b>0.150</b>	٧
<b>0.211</b>	٢٠	<b>0.547</b>	٨
<b>0.252</b>	٢١	<b>0.105</b>	٩
<b>0.332</b>	٢٢	<b>0.518</b>	١٠
<b>0.199</b>	٢٣	<b>0.533</b>	١١
<b>0.071</b>	٢٤	<b>0.377</b>	١٢

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال، الذي تنتمي إليه:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الكفاءة التواصلية وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين ان الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه لان قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) وهي ذات دلالة على أن فقرات المقياس تتسق فيما بينهما في قياس الكفاءة التواصلية والجدول (٧) يوضح ذلك

### جدول (٧)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

الفقرة	المجال	الدالة	الفقرة	المجال	الدالة	الفقرة	المجال	الدالة
القدرة على نقل الرسالة معامل الارتباط			القواعد اللغوية معامل الارتباط			القدرة الاجتماعية معامل الارتباط		
١	٠,٥٨٤	دالة	١٠	٠,٦١٨	دالة	١٩	٠,٦٧٤	دالة
٢	٠,٧٠١	دالة	١١	٠,٦٥٠	دالة	٢٠	٠,٤٨٦	دالة
٣	٠,٤٨٨	دالة	١٢	٠,٦٢٢	دالة	٢١	٠,٢٧٥	دالة
٤	٠,٦١٩	دالة	١٣	٠,٥٤٠	دالة	٢٢	٠,٥٢١	دالة
٥	٠,٥٩٣	دالة	١٤	٠,٥٤٦	دالة	٢٣	٠,٢٨٨	دالة
٦	٠,٦٣٢	دالة	١٥	٠,٦٠٢	دالة	٢٤	٠,٢٥٣	دالة
٧	٠,٢٩١	دالة	١٦	٠,٥٨٩	دالة			
٨	٠,٦٢١	دالة	١٧	٠,٦٢٠	دالة			
٩	٠,٢٧٢	دالة	١٨	٠,٦٤٣	دالة			

د- مصفوفه معاملات الارتباط (ارتباط مجالات المقياس مع بعضها البعض):

أشار ابو حطب (١٩٨٧) إلى أنه في حالة المقياس يتكون من مقاييس فرعية (مجالات) فإنه من الممكن حساب معامل الارتباط بين هذه المقياس الفرعية (المجالات) المكونة للمقياس (ابو حطب، ١٩٨٧: ١٠٤)، ولأجل التوصل إلى التجانس في تحديد مجال السلوك المراد قياسه عن طريق تعرف على ارتباط درجة كل مجال مع المجال الآخر،

استخرجت الباحثة مصفوفة ارتباطية بين الدرجات الكلية المجالات، وتبين أن الارتباطات جميعها دالة موجبة، لان قيمة معامل ارتباط بيرسون أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك.

## جدول (٨)

## مصفوفة معاملات الارتباط

القدرة الاجتماعية	القواعد اللغوية	القدرة على نقل الرسالة	الكفاءة التواصلية	المجال المجال
			1	الكفاءة التواصلية
		1	0.883**	القدرة على نقل الرسالة
	1	0.664**	0.858**	القواعد اللغوية
1	0.585	0.614	0.852	القدرة الاجتماعية

الخصائص السايكومترية لمقياس الكفاءة التواصلية:

اولا: صدق المقياس

استعملت الباحثان اكثر من طريقة لحساب الصدق وهي :

أ-الصدق الظاهري

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الكفاءة التواصلية عندما عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعه من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس الكفاءة التواصلية، اذ حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠ %) وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تمت موافقة المحكمين جميعهم على مقياس الكفاءة التواصلية فبقى المقياس مؤلف من (٢٤) فقرة.

ب-الصدق البنائي:

وقد تم التحقق من صدق البناء عن طريق المؤشرات الآتية:

استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول (٥)، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول (٦) وكذلك علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه كما هو مبين في الجدول (٧) وكذلك ايجاد مصفوفة معاملات الارتباط كما هو مبين في الجدول (٨) .

ثانياً: ثبات المقياس:

قد تم حساب ثبات مقياس الكفاءة التواصلية بطريقتين :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test, Retest Method):

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٨٠) طالبا وطالبة من كلية (الطب والطب البيطري) وبعد مرور (١٤) يوما قامت الباحثة بالتطبيق الثاني، وبعد الانتهاء من التطبيقين حللت الإجابات، واحتسبت الدرجات، وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني، فكان معامل الارتباط (٠,٨٦) وتعد قيمة معامل الثبات جيدة .

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا كرونباخ (Alfa Cronbach):

للتحقق من ثبات المقياس طبقت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على درجة أفراد العينة التي بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة، اذ بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٣)، وتعد هذه القيمة مؤشرا إيجابيا على مدى استقرار إجابات المجيبين على مقياس الكفاءة التواصلية.

المقياس الكفاءة التواصلية بصيغته النهائية:

تكون مقياس الكفاءة التواصلية بصيغته النهائية من (٢٢) فقرة، وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق عليّ دائما، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ احيانا، تنطبق عليّ نادرا، لا تنطبق عليّ أبدا) وتكون درجة تصحيحها (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية و(٥,٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس عن طريق مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات وبطريقة إعادة الاختبار و الفا كرونباخ والمؤشرات الإحصائية الوصفية.

## الفصل الرابع

الهدف الأول: التعرف إلى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس المواطنة الرقمية والبالغ (١١٢,٧٤٥) درجة وانحراف معياري (١٥,٩٥) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٠٢) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٤,٢٥٣) وهي دالة إحصائياً وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٩٣) والجدول (٩) يوضح ذلك

### جدول (٩)

النتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس المواطنة الرقمية

مستوى دلالة ٠,٠٥	التائية القيمة		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٣٤,٢٥٣	١٠٢	١٥,٩٥	١١٢,٧٤٥	٦٩٤	المواطنة الرقمية

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٩٣) تساوي (١,٩٦)

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم مواطنة رقمية بشكل عال قياساً بالمتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة أفراد العينة وفي هذا إشارة واضحة إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالمواطنة الرقمية وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (Ribble, et al,2004) التي تدل على وجود درجة وعي لدى الطلبة بمصطلح المواطنة الرقمية، والذي يعد واحداً من المفاهيم الحديثة في عصرنا، حيث يعد طبيعة الهدف الرئيسي بالدرجة الأولى التواصل الاجتماعي، تليها التجارة الإلكترونية مع وجود درء مخاطرها مثل: الاحتيال عبر مواقع الدفع الإلكتروني لمواقع البيع والشراء .

الهدف الثاني: التعرف إلى الكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الكفاءة التواصلية والبالغ (٧٧,٩٥) درجة وانحراف معياري (١٢,٢٩) في حين بلغ المتوسط الفرضي (٦٦) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٥,٦٠٧) وهي دالة إحصائياً وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٩٣) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

### الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الكفاءة التواصلية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التائية القيمة		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					الجدولية	المحسوبة	
الكفاءة التواصلية	٦٩٤	٧٧,٩٥	١٢,٢٩	٦٦	٢٥,٦٠٧	١,٩٦	دالة إحصائياً

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة لديهم كفاءة تواصلية بشكل عالٍ قياساً بالمتوسط الفرضي وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية هايمز (Hymes, 1971) أي أنهم يعتقدون بكفاءتهم في التواصل مع الآخرين ولديهم القدرة على اكتساب المعلومات والمعارف فالتواصل يعمل على توضيح الأفكار والمعلومات التي يستقبلها الفرد من الآخرين و إيصال ما يريدون الى غيرهم والتفاعل معه و تتفق هذه النتيجة مع الرؤية النظرية التي تؤكد ان ادراك الفرد لا مكاناته المختلفة ومنها تفاعله واستيعابه وقدرته على التواصل مع الآخرين يتأثر بشكل ونوع المعرفة التي تلقاها خلال خبراته التي اكتسبها ولما كان طلبة الجامعة قد تعلموا اساليب مختلفة عبر علاقاتهم الاجتماعية يبدو أن ما قدمته المؤسسات التربوية والتعليمية لهم من حيث الأنماط الثقافية قد دعم وعزز مستوى أدرك كفاءتهم في التواصل ، وهذا واضح من خلال أدائهم على مقياس الكفاءة التواصلية ، والذي أشر إلى ادراكهم وامتلاكهم مقومات النجاح في إيصال وتلقي المعنى من وإلى الآخرين.

الهدف الثالث: اتجاه العلاقة وقوتها بين المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل الارتباط بيرسون ( **Correlation Coefficient Person** ) بين المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية ؛ إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٦٠٦) درجة والقيمة التائية المحسوبة بلغت (١٥,١٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٩٨,٠) مما يدل على أنه توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٩٢) كما هو مبين في جدول (١١).

### الجدول (١١)

معامل ارتباط بيرسون بين المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		معامل الارتباط المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية
		القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	
دالة إحصائياً	٦٩٢	٠,٠٩٨	١٥,١٩	٠,٦٠٦

وتشير هذه النتيجة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية وهي علاقة ارتباطية طردية قوية، أي كلما زادت المواطنة الرقمية زادت الكفاءة التواصلية وتفسر هذه النتيجة عن طريق ارتباط المتغيرين (المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية) مع بعض.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج:

- ١- ارتفاع مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة بسبب نسبته الوعي لديهم لمفهوم المواطنة الرقمية
- ٢- أن الحياة الجامعية لها تأثير على الكفاءة التواصلية وتطويرها مما يجعلهم قادرين على مواجهة الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- أن المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية يتأثران بالجنس في العلاقة بينهما وهي لصالح الإناث أي إن مجتمع الإناث لديهم مواطنهم رقميه أكثر من مجتمع الذكور.
- ٤- أن المواطنة الرقمية تؤثر في الكفاءة التواصلية وبصوره طردية قوية.
- ٥- تشابه الظروف الثقافية والاجتماعية أدى إلى عدم وجود فرق في العلاقة بين المتغيرين تبعاً لمتغير التخصص علمي - إنساني.

٦- يوجد هناك اسهام للمواطنة الرقمية في الكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة.

ثالثاً : التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، توصي الباحثة بما يأتي:



١. غرس أخلاقيات وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة وتدريبهم على السلوك الإيجابي، وإرشادهم في استخدام الإنترنت.
٢. ضرورة اثراء وتنمية مدركات الكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم المستقبلية للتعلم واكتساب المعرفة فضلا عن توضيح العلاقة الارتباطية بين المفهومين؛ ليستفيد من ذلك أكبر قدر من المجتمع.
٣. إجراء واعداد برامج تدريبية لطلبة الجامعات عن المواطنة الرقمية والكفاءة التواصلية.
٤. توعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية.
٥. الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للطلبة، وذلك من اجل ضمان تنمية الكفاءة التواصلية.
٦. على تدريسي الجامعة وضع مفردات المواطنة الرقمية ضمن مادة تقنيات التعليم لما لها من اهمية للطلبة ونشر ثقافة المواطنة الرقمية.

رابعا: المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث تقترح الباحثة الآتي:

١. إجراء دراسة ارتباطية بين المواطنة الرقمية ومتغيرات أخرى مثل (الارهاب الرقمي الواجب الرقمي، التتمر السرياني).
٢. اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على شرائح اجتماعية أخرى (اساتذة الجامعة، طلبة اعدادية، موظفين).
٣. اجري دراسات أخرى تتناول الكفاءة التواصلية بمتغيرات أخرى، مثل (القلق الاجتماعي، الاستراتيجيات المعرفية، السرعة الادراكية، الذكاء الاجتماعي).

المصادر:

اولاً: المصادر العربية.

- ١- الخزاعي، علي صكر جابر (٢٠١٧). الكفاءة التواصلية والتوجهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) لدى طلبة الجامعة من ذوي السعات العقلية المختلفة ( بحث منشور) : العراق، كلية التربية، جامعة القادسية، دار النشر- المجالات العلمية الاكاديمية العراقية، المجلد ٧، العدد ١، عدد الصفحات ( ١٨٧ - ٢٤٠).
- ٢- داود، سعاد عبدالله (٢٠١٩). الضبط المرن والكفاءة التواصلية لمعلمات رياض الاطفال وعلاقتها بمهارة إبداء الرأي لدى الاطفال (أطروحة دكتورا غير منشورة): كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، عدد الصفحات (١ - ٢٠٢).
- ٣- أوينز، روبرت (٢٠١٠). مقدمة في التطور اللغوي: دار النشر- دار الفكر، عمان، الأردن. (ترجمة مصطفى محمد قاسم). عدد الصفحات (١ - ٨٠٧).

- ٤- أبو حجر، أشرف شوقي صديق (٢٠١٩). تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة (اطروحة دكتورا غير منشورة): جامعة السادات - كلية التربية، عدد الصفحات (١ - ١٩٢).
- ٥- أحمد، بوعبزة، أسماء، عيودة (٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية لدى فئة الطلبة: مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع - جامعة جيجل، مجلد ٣، العدد ٣، ص ٧١ - ٨٤.
- ثانياً-المصادر الاجنبية

- 1- Snyder ,S.(2016). Teachers' Perceptions of Digital Citizenship Development in Middle School Students Using Social Media and Global Collaborative Projects (PhD dissertation ): College of Education, Walden University, pp:357-1.
- 2- Kim, M., & Choi, D (2018). Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting: Educational Technology & Society, 21 (1), 155-171.
- 3- Ribble, M., Bailey, G.,& Ross,T.W. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. Learning and Leading with Technology, pp:1-21.
- 4- Hymes, Dell (1971) Sociolinguistics and Ethnography of spoken Twistock London, pp:264-1.
- 5- Anderson, S. & Nuttall, P. (1987). Parent communications training across three stages of childrearing. Family Relations, 36,pp: 40-44.
- 6- Celce. Murcia & Olshtain (2000): Discoure and Context in Language teaching, Cam Bridge : Cam brig university Press,p:1-269.